

التواصل والشراكات المجتمعية

التواصل والمشاركات المجتمعية من أهم مقومات توفير بيئة تعليمية ملائمة، ونحن في بيئة الصف وفي المجتمع المدرسي نسعى إلى الاندماج مع البيئة المحيطة والإسهام الفاعل القوي في حل المشكلات، لاسيما وأن بيئتنا صعبة جدا، في قرية فقيرة الإمكانيات، ضعيفة الثقافات، لا يعتبر التعليم أولوية فيها لدى كثير من الآباء والأمهات.

وقد اجتهدت في تحقيق ذلك على النحو التالي:

- 1- فتحت قنوات تواصل مع أولياء الأمور بمختلف الطرق المتاحة، إما بالهاتف أو وسائل التواصل الاجتماعي، أو بالمقابلات الشخصية وفق تنسيق مسبق.
- 2- فتحت قنوات تواصل مع المؤسسات الرسمية الحكومية للمضي قدما نحو ما ينهض بالقرية.

وقد ركزت مشاركاتي المجتمعية على أربعة جوانب:

أولا: البيئة المحيطة والسعي في النهوض بالعنصر البشري.

ثانيا: أبنائي الطلبة والطالبات.

ثالثا: زملاء العمل.

رابعا: المدرسة.

وفيما يلي شئ من الشواهد في هذا المضمون:

البيئة المحيطة والسعي في النهوض بالعنصر البشري

بحكم عملي كمعلم أصبح التواصل مع أشخاص كثيرين واقعا مفروضا، ومن خلال ذلك اكتشفت أن كثيرا من أولياء أمور طلبة وطالبات المدرسة وغيرهم من سكان القرية أميون، لا يقرأون ولا يكتبون، فاجتهدت أن أمحو أميتهم، وأن أعلمهم القراءة والكتابة والحساب، بعضهم تقبل الفكرة وفرح بها، وبعضهم رفضها خجلا، وبعضهم كان مضطربا، أما من تقبل الفكرة وفرح بها فقد جمعهم بأوراق رسمية وهوياتهم الحكومية الشخصية وقمت بشراكة مجتمعية وتعاون مثمر مع الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، أثمر ذلك التعاون محو أمية اثنين وثلاثين مواطنا من سكان القرية تتراوح أعمارهم بين الثلاثين والخمسين سنة، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

وأما من رفض خجلا أو تردد واضطرب فقد خصصت لهم وقتا يناسبهم بطريقة مريحة لهم بعيدا عن الرسميات ومن خلال التدريس وبث القيم وثقافة تطوير الذات زال خجلهم وتحول إلى تحدٍ وإصرار وعزيمة وطلبوا أن ينضموا إلى رفقاءهم بأوراق رسمية وفصول علنية.

وفيما يلي شواهد من الأوراق الرسمية ممهورة بالأختام الحية:



اجتماع مجلس الآباء والأمناء والمعلمين بناء على طلبي للعمل معا لصالح البيئة المدرسية



المشاركات المجتمعية فيما يخص الطلبة والطالبات

لقد كان هذا المضمار صعبا للغاية، في بيئة فقيرة الإمكانيات، ضعيفة الثقافات، تعج بالمشكلات الأسرية، فكان لزاما أن تكون لأبنائك وبناتك الطلبة والطالبات المعلم، والمربي، والطبيب، والمرشد، والقدوة، والوالد.

بذلت جهدي في هذا المضمار على النحو التالي:

أولاً: من خلال الصف الدراسي قرأت مع طلابي جملة من الكتب والقصص التي تناسب مستواهم، وتبلغني غايتي، وقد كانت اختياراتي مركزة في إثراء قيم الترابط، والتكافل الاجتماعي، ومساعدة المحتاج بلطف ووقار، وأن نكون كالجسد الواحد، وكالبنيان يشد بعضه بعضاً.

ثانياً: وجهت الطلاب الموسرين إلى صداقة أقرانهم المعسرین ومد يد العون لهم، والتعامل الأخوي، المفعم بالود.

ثالثاً: فكرت في طريقة أساعد بها الطلاب الفقراء والأيتام ونحوهم بحيث يحصلون على المساعدة بفخر واعتزاز، وتكون سبباً في إكسابهم الثقة بالنفس، فاهتديت إلى أن أقسم الصف الدراسي إلى مجموعات بطريقة ما، وأجری بين طلاب المجموعات منافسات أضمن فيها فوز المستهدفين بالمساعدة، على أن تكون الجائزة شيئاً يحتاجه الفائز، وعند إعلان فوزهم يتم تكريمهم على أنهم فازوا بالجائزة، والبون شاسع بين أن يمد الطالب يده ليتسلم جائزة حصل عليها لأنه مميز، وفائز، ومجتهد، وبين أن يمد يده ليأخذها على أنها صدقة!

وقد أتت هذه الطريقة أكلها، وأينعت ثمارها، فما من طالب أو طالبة من هؤلاء المحتاجين فاز بجائزة إلا كانت سبباً في تغيير سلوكه وثقته بنفسه إلى الأفضل.







وعندما يصيب أحد الطلاب شئ يمنعه عن عند الحضور إلى المدرسة تظهر قيمة الترابط الاجتماعي، وحقيقة كونهم كالجسد الواحد، وكالبنيان يشد بعضه بعضا، وتصبح المعرفة النظرية واقعا عمليا.

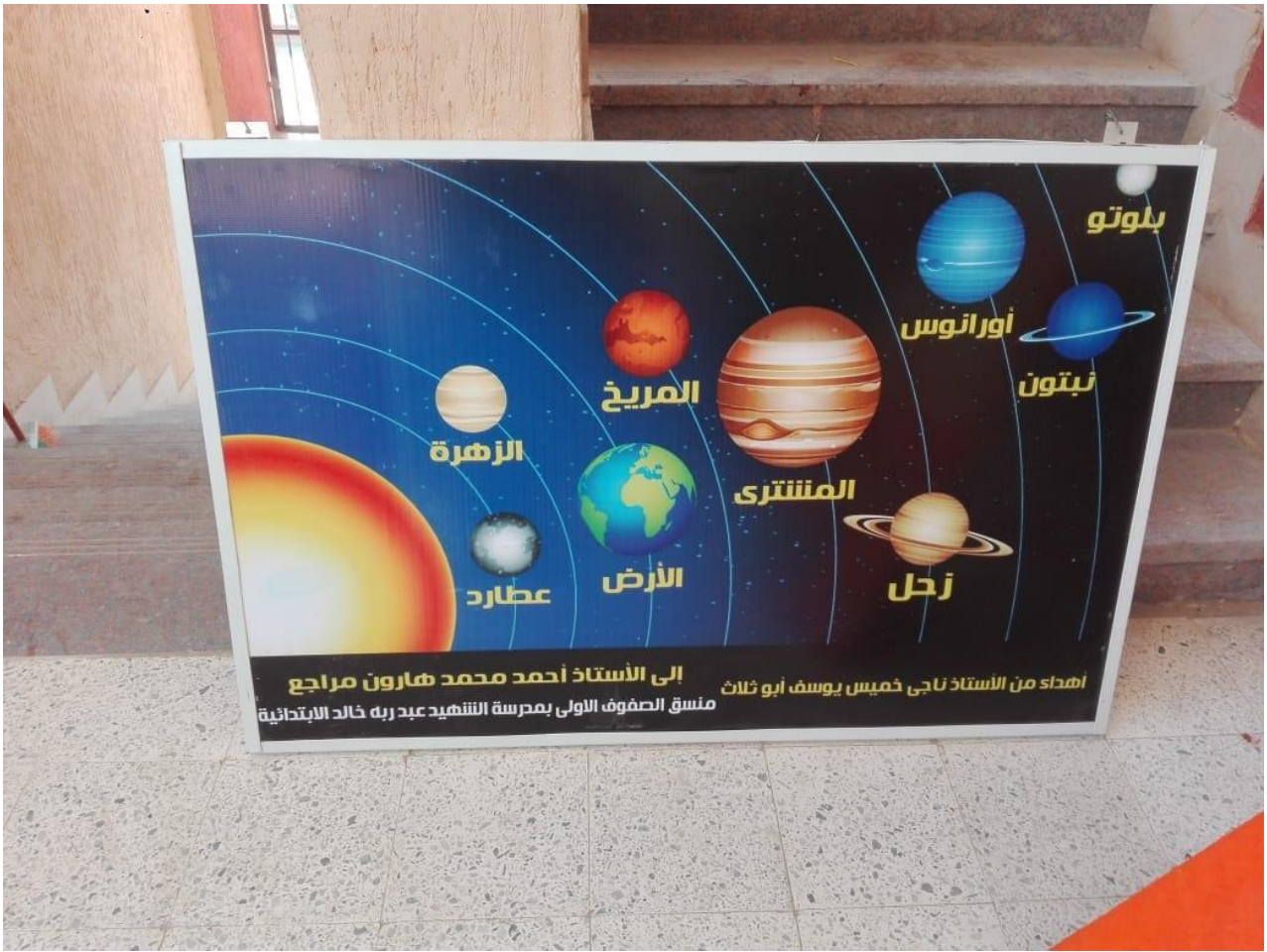
في الصور التالية مشاهد من زيارتي مع أبنائي وبناتي الطلبة والطالبات لأحد طلاب الفصل، إثر تعرضه لإصابة بالكسر في قدمه، منعه من الحضور إلى المدرسة.





وفي جانب مهم يتعلق بالطلاب استثمرت المشاركات المجتمعية من أولياء الأمور وزملائي المعلمين والمعلمات في إنشاء وتجهيز وسائل تعليمية تنمض بالمستوى التعليمي للطلبة والطالبات، وتسهم في تعلم نشط، وقد كتب كثير منهم إهداءه على مشاركته تشجيعاً لمن يراها بالمشاركة مثله.





الدَّرْسُ الأوَّلُ

أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ



هُوَ الأوَّلُ مَنْ أُسْلِمَ مِنَ الرِّجَالِ، وَكَانَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) تَرِيًّا؛ فَقَدْ أَنْفَقَ مَالَهُ كُلَّهُ فِي خِدْمَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَانَ رَفِيقَ الرَّسُولِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فِي حَيَاتِهِ، ثُمَّ أَصْبَحَ خَلِيفَتَهُ بَعْدَ مَمَاتِهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ



أَوَّلُ مَنْ أُسْلِمَ مِنَ النِّسَاءِ، وَإِنَّ عَمَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)؛ عَاشَ وَتَرَقَّى (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) فِي بَيْتِهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، وَقَدْ تَحَلَّى بِصِفَاتِهِ وَأَخْلَاقِهِ الْكَرِيمَةِ، وَتَزَوَّجَ مِنَ السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) بِنْتُ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

تعريف التلميذ إلى أبي بكر الصديق (رضي الله عنه)، ودوره في حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) وتعريف التلميذ إلى علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، ودوره في حياة النبي (صلى الله عليه وسلم).

إهداء من مكتبه فتحي
إلى الأستاذ/ أحمد محمد هارون مراجع منسق الصفوف الأولى بمدرسة الشهيد عبد ربه خالد الابتدائية

قِصَّةُ النِّظَافَةِ



جلس الجدُّ مع أحفاده ليُعلِّمَهُم آدابَ دُخُولِ الخِلاءِ.



وَجِذَا نَتَّهِى مِنْ دُخُولِ الخِلاءِ نَغْلِقُ غِطَاءَ المِرْحَاضِ، وَنَسْتُخِذُ طَارِدَ المِجَاهِ.



اللَّهُمَّ ائْتِ اَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبْثِ وَالخَبَائِثِ
فَإِنَّ الجِدَّ: نَقُولُ دُعَاءَ الدُّخُولِ ثُمَّ نَدْخُلُ الحِمَامَ بِالقَدَمِ المِشْرَى.



عُظْرَانَاكَ
وَنُخْرُجُ بِالقَدَمِ المِثْمَى قَائِلِينَ دُعَاءَ الخُرُوجِ.



ثُمَّ نَغْسِلُ أَيْدِينَا بِالمَاءِ وَالضَّابُونِ.

- الأهداف
- يدرك التلميذ أهمية المحافظة على النظافة الشخصية، واتباع آداب دخول الخلاء.
 - يردد دعاءتي الدخول والخروج من الخلاء.

إهداء من الأستاذ/ فؤاد السيد مصطفى مدير المدرسة
إلى الأستاذ/ أحمد محمد هارون مراجع منسق الصفوف الأولى بالمدرسة

التَّشَهُدُ

نصُّ التَّشَهُدِ الأَوْسَطِ والأَخِيرِ

التَّشَهُدُ الأَوْسَطُ

التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

رواه البخاري.

التَّشَهُدُ الأَخِيرُ نَقَرًا الأَوْسَطِ ثُمَّ تَرِيدُ عَلَيْهِ التَّائِبِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

رواه البخاري.

أدعية الصلاة

سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ
سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ
سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ

سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ
رَبَّنَا وَلكَ الحَمْدُ

سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى
سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى
سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى

لَوْنُ مَوْضِعِ التَّشَهُدِ فِي الصَّلَاةِ

الأهداف

- يرد التلميذ التشهد.
- يتعرف مواضع التشهد في الصلاة، وطريقة الجلوس له.

الهدف

- يرد التلميذ بعض أدعية الصلاة (دعاء الركوع - السجود - القيام من الركوع).
- يجلي حركات الصلاة، مع ترديد الأدعية وراء المعلم.

إهداء من مكتبه فتحي

إلى الأستاذ/ أحمد محمد هارون مراجع منسق الصفوف الأولى بمدرسة الشهيد عبد ربه خالد الابتدائية

آداب الطعام

آداب الاستئذان

1. يجب أن يكون الاستئذان من باب أو من مكان قريب.
2. يجب أن يكون الاستئذان من غير ضيق.
3. يجب أن يكون الاستئذان من غير ضيق.
4. يجب أن يكون الاستئذان من غير ضيق.
5. يجب أن يكون الاستئذان من غير ضيق.

آداب الطعام

1. يجب أن يكون الطعام من غير ضيق.
2. يجب أن يكون الطعام من غير ضيق.
3. يجب أن يكون الطعام من غير ضيق.
4. يجب أن يكون الطعام من غير ضيق.
5. يجب أن يكون الطعام من غير ضيق.

بِسْمِ اللَّهِ

رَبِّ الْعَالَمِينَ أَيْ سَلَّمَ، فَإِنَّ كَلِمَةَ سَلَّمَ فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَكَانَتْ يَدِي تَعْبُشُ فِي السَّلَامَةِ، فَكُنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) "يَا غُلَامُ، سَلِّمِ اللَّهَ، وَكُلْ يَمِينًا، وَكُلْ مِمَّا بَيْنَكَ"

بشكري

الأهداف

- يتعرف التلميذ آداب الطعام ومعلمها، كما أنها الحديث الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ويرددها.
- يتعرف الآداب التي يجب اتباعها في تناول الطعام عليه وعلى من حوله.

إهداء من الأستاذ/ محمد أحمد السيد صالح إخصائي أول أ. بقسم التطوير التكنولوجي

إدارة برج العرب

إلى الأستاذ/ أحمد محمد هارون مراجع منسق الصفوف الأولى بمدرسة الشهيد عبد ربه خالد الابتدائية

أجهزة قياس حرارة ومطهرات للوقاية من الأمراض والعدوى

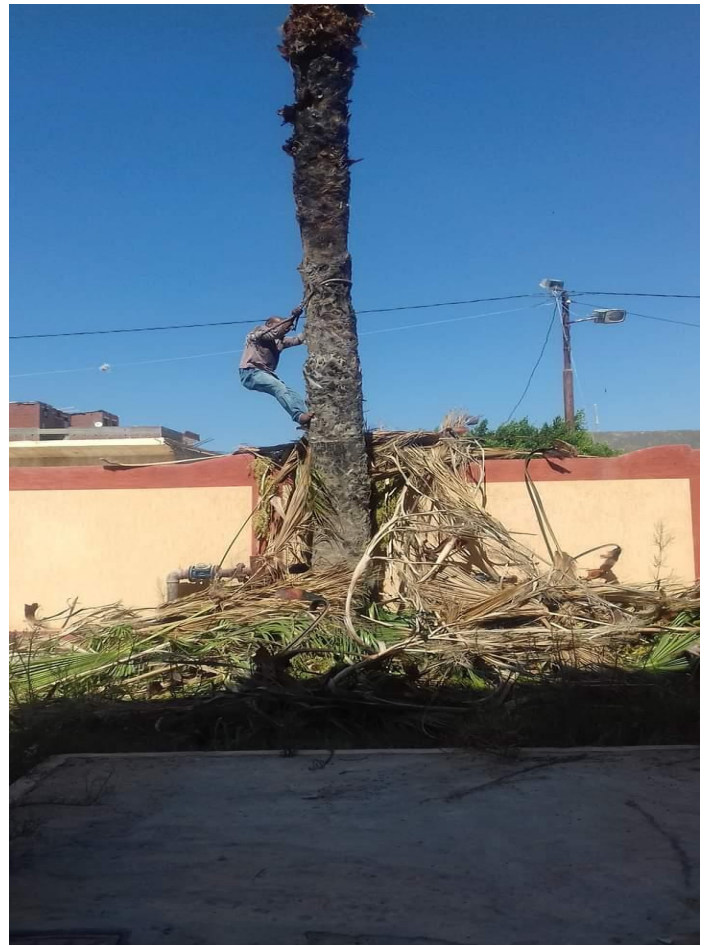


مشاركاتي المجتمعية في مبنى المدرسة

بذلت جهدي لجعل مكان التعلم ينبوعا يتدفق بالعلم والمعرفة والقيم، حيثما مر إنسان يجد شيئاً يحثه على الخير.

طرحت الفكرة، حظيت بالتشجيع من المدير والزملاء، انطلقت في شتى أرجاء المدرسة أنسق، وأهذب، وأجمل، وأجعل المكان ينبض بالحياة، في جو من الألفة والتعاون، والتقدير من كافة الزملاء .

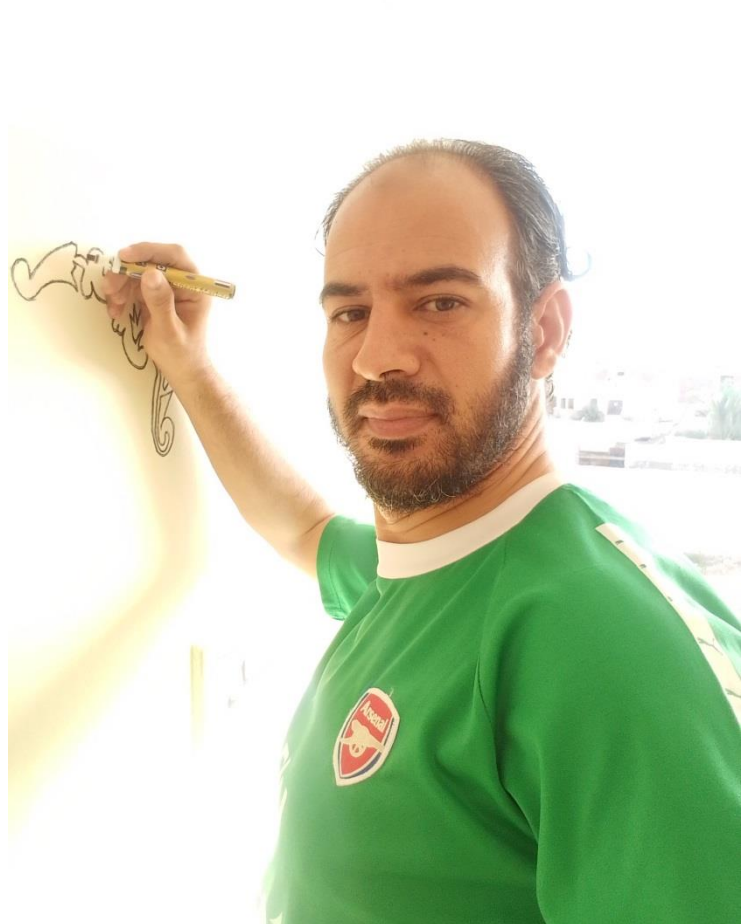












فقد للمعلم وقته الثمينا • كاد المعلم أن يكون رسولا



تم للمعلم وفه التبجيلا • كاد المعلم أن يكون رسولا

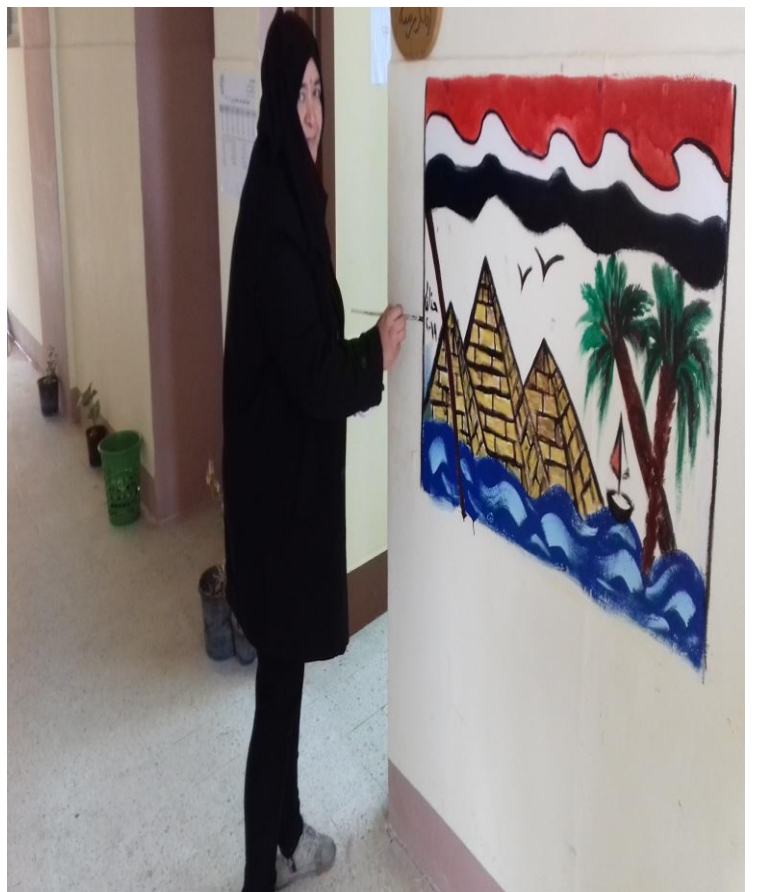


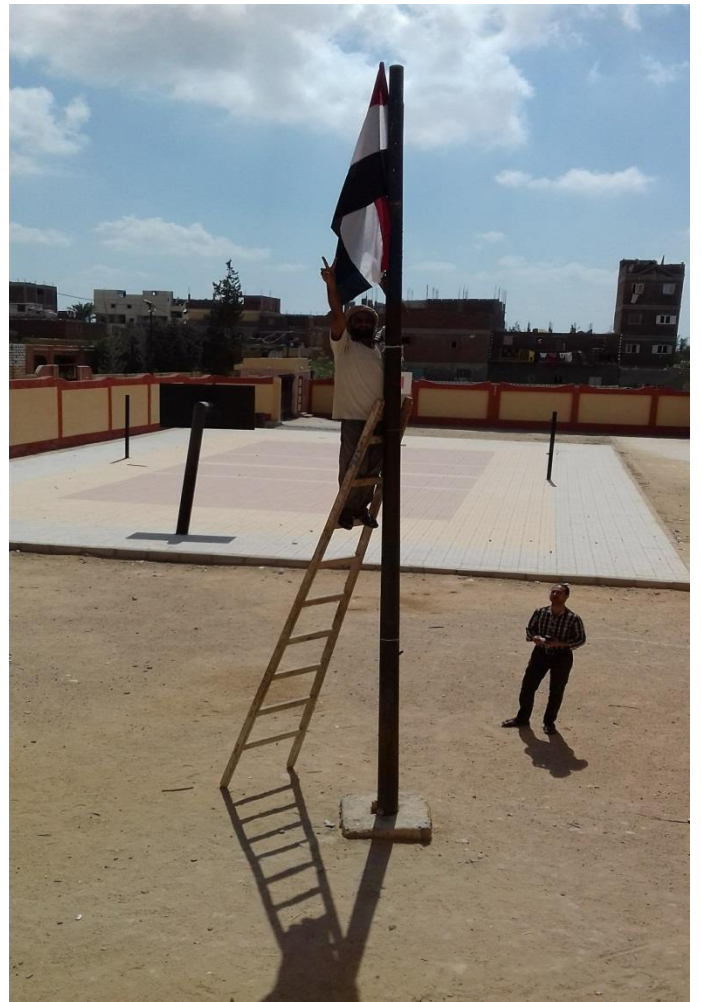
نحن شركاء في بناء شخصية
أبنائكم من أجل مستقبل
مشرق واحترام المعلمين واجب











ومن أجل هذه الأعمال -في عدة مناسبات- احتفى بي زملائي ورؤسائي في المدرسة، وأظهروا تقديرهم البالغ، وسعاتهم، بما قمت به من أجل أبنائي وبناتي الطلبة والطالبات، ومن أجل زملائي، ومن أجل مدرستي، ومن أجل مجتمعي.









لا يمكن أن يعيش المعلم المتميز في معزل عن مجتمعه وبيئته، ولا بد من مساهمة المجتمع بكل مؤسساته وأفراده وجماعاته في تطوير التعليم وأساليب التعلم، ويجب أن ننمي وعي المجتمع بأهمية المشاركات المجتمعية في التعليم.

أخذين في الاعتبار أن المشاركة المجتمعية ليست طريقاً ذا اتجاه واحد، ولم تعد تتعلق فقط بنشر المعلومات وإبلاغ السكان بما يحدث في منطقتهم، بل إنها محادثة قائمة على تحقيق فهمًا أفضل لما قد يستمتع به الناس وما يكرهونه في مجتمعهم، فضلاً عن طرح أصواتهم وآرائهم في المشروعات التي قد يكون لها تأثير إيجابي وفعلي في حياتهم، ومن أهمها مشروعات التعليم.